مقاطع من المحاضرات

الفرق بين آثار عوة الإمام محمد ابن عبد الوهاب؛ وبين آثار دعوة القاعدة وداعش

محمد هشام طاهري

ثامنا اثارهم لننظر الى اثار الخوارج المعاصرين اليوم ودعوة الامام محمد رحمه الله كما قال الاول هؤلاء ابائي فجئني بمثلهم يا جرير اذا جمعتنا المجامع لا تعرظن لذكرنا في ذكرهم ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد - 00:00:00

ننظر الى اثار هذه الدعوة المباركة نجد انتشارا للسنة في شرق العالم وغربها سواء كانت تحت دولة السعودية ولا ما كانت؟ لكن السنة انتشرت كم اظهر الله بهم السنة؟ كم لم الله بهم الشمل؟ كم صد الله بهم العدوان؟ كم نفع الله بهم - 00:00:22

كم انقذ الله بهم من المجاعات؟ كم وكم وكم وكم؟ ماذا نقول لان المحاضرة التي بعد الغد بعد العشاء محاضرة شيخنا واخينا فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور صالح آآ السندي بعنوان اثار دعوة الامام محمد يجلي لنا بجلاء وبوظوح عظيم الاثار لهذه الدعوة المباركة - 00:00:47

القاعدة انا اقول لكم ايش اثار القاعدة القاعدة دمرت دولة طالبان بسبب خروجها وعدم سمعها وطاعتها. القاعدة دمرت افغانستان في بني القصف الامريكي على افغانستان قتل مائة وعشرين الف انسان - 00:01:15

قتل مئة وعشرين الف انسان والى الان القتل جاري كما تعرفون هذه القاعدة ظهرت في السودان ماذا كانت النتيجة؟ قتل فيما بين المسلمين القاعدة ظهرت في مالي ماذا كانت النتيجة - 00:01:39

دخول الفرنسيين اليها وقتل المسلمين ومن فيها. واخذ ثرواتها واليورانيوم اللي فيها. حنا ما نعرف في السياسة. لكن السياسيين يقولون هذا الكلام ماذا استفادت؟ ماذا استفادت الدول من ظهور داعش؟ الدول الاسلامية - 00:01:58

هذا السؤال غلط لان كل الاظرار ما في فايدة ما نستطيع ان نقول ماذا استفادت بل يقول كم تضررت طيب نعيد السؤال من جديد ماذا استفاد اهل السنة في والقرى والمحافظات التي ظهرت فيها داعش. ماذا استفادوا - 00:02:18

هم يخرجون اليوم ليل ونهار يريدون الهروب منهم ما يستطيعون استفادوا امرين اثنين ظهور اهل البدع عليهم وقاصفات طائرات الغربية تقصف عليهم هذا الذي استفادوا هذه اثارهم زيادة على اثار القاعدة وداعش ماذا فعلوا؟ يرون ان كل من خالفهم كافر - 00:02:41

عبد الله بن وهب الراشدي يوم ان حازم بمن معه الى حوروراء قال اليوم اصبح العالم على فسطاطين. فسطاط ايمان لا نفاق فيه يعني نفسه ومن معه. وفسطاط كفر لا وفساط نفاق لا ايمان فيه. فسطاط ايمان لا نفاق فيه - 00:03:09

وفسطاط كفر لا ايمان فيه. يعني علي ومن معه وبن لادن يوم ان قال بوش اليوم العالم اما معي او ضدي. هو قال اليوم العالم اما معي وما من الاسلام - 00:03:30

واما ظدي وهم اهل الكفار فكل من وقف ضده في نظره كان كافرا وهكذا اليوم نسمع صراحا بواحا من داعش والمتكلمين بالسنتهم ممن يظهرون والا المخفيون منهم ما ندري ماذا سيقولون لو ظهروا؟ ربما اشنع من هذا - 00:03:45

يقولون بان الدول كلها كافرة لماذا؟ لانها اعانت الصليبيين علينا اعانت الصليبيين عليكم لماذا عانت الصليبيين عليكم؟ ما سيسألون انفسهم هذا السؤال ابدا. بس مجرد اعانة الصليبيين علينا كفر هذا خلاص - 00:04:12

لا يشترون انفسهم لماذا استعانوا بهم ايها الاخوة ينبغي علينا ان ننظر الى اثار ماذا فعلوا؟ عبدوا الناس وباعوهم في الاسواق باعوا

المخالفين لهم عبيدا ما قاتلوا المخالفين لهم قتال البغاة. قاتلوهم قتال المرتدين - 00:04:31
سفكوا الدم الحرام واغاروا في شرح الناس. نفس عين ما جاء في صحيح مسلم في وصفهم ولهذا ايها الاخوة ان التأمل بين اثار هؤلاء وهؤلاء يجلي لنا الفرق الكبير بين خارجي - 00:04:54
جاهل يتكلم بنواقض الاسلام وهو لا يعرف نواقض الوضوء ومارق يتكلم ويفتي في حرمة الدماء وهو لا يعرف شروط الصلاة. سبحان الله سبحان الله سئل شيخنا وشيخ مشايخنا سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله عن من يقول ان عقيدة الخوارج كانت عقيدة - 00:05:12
هذا السؤال وجه لسماحة الشيخ مفتي الانام رحمه الله فاجاب رحمه الله هذا قول باطل وقد ابطله النبي صلى الله عليه وسلم بقوله في الخوارج تمرق مارقة على حين فرقة من امتي. على حين فرقة من امتي يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وقراءته مع - 00:05:39
ممرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية انتهى كلامه رحمه الله ايضا ايها الاخوة ينبغي علينا ان ننظر الى تلامذة وعلماء ونتاج هذه الدعوة شيء عظيم شهد العلماء في زمن الامام محمد بن عبد الوهاب بعلم الامام محمد بن وهاب وصحة معتقده وسلامة دعوته وهكذا شهدوا لمن بعده من - 00:06:01
وابنائي واحفادي الامام عبدالرحمن بن حسن بن الامام محمد بن عبد الوهاب والشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن الشيخ عبد اللطيف كان يسمى بالازهري درس في الازهر يجي واحد يقول الازهر ها انتجت الدعوة السلفية - 00:06:30
طيب يا اخوان لا بد ان ندرك ان هؤلاء العلماء ائمة الدعوة شهد لهم العلماء بانهم اهل علم. من شهد لهؤلاء الخوارج هذا السؤال مهم لو تتأمل نجد نتاجا علميا عظيما جبارا في دين الله تبارك وتعالى - 00:06:48
ائمة كل واحد منهم ركن في الدعوة الى الله تبارك وتعالى مثل الامام عبد الله ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب وحفيدها سليمان ابن عبد الله ابن الامام محمد صاحب التيسير العزيز الحميد - 00:07:09
وعبد الرحمن ابن حسن ابن الامام محمد صاحب فتح المجيد وصاحب قرة عيون الموحدين وغيرها من الفتاوى. والعلامة عبد اللطيف بن عبدالرحمن بن الحسن والشيخ محمد ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن والشيخ محمد ابن ابراهيم - 00:07:25
وغيرهم فضلا عن تلامذتهم في شرق العالم وفي غربها يقول شيخنا فالأستاذ الدكتور تراحيب الدوسري حفظه الله يقول ذهبنا مرة في دورة علمية الى الصين فاخذونا الى مكان فدخلنا الى سرداب فوجدنا نسخة من الاصول الثلاثة قديمة - 00:07:40
طبعت في ايام الملك عبد العزيز لعل احد الحجاج الصينيين اخذها معه وكانوا يتدارسونه فيما بينهم يقولون ان داعش تدرس كتاب التوحيد طيب داعش تدرس القرآن هل معنى هذا ان القرآن نتاجهم؟ يدرس كتاب التوحيد - 00:08:05
طيب الخوارج الذين خرجوا على علي كانوا يحبون ابو بكر وعمر كانوا يعظمون ابو بكر وعمر كتعظيم علي في الظاهر وليس في الباطن سواء فهؤلاء يدرسون كتاب التوحيد لكن هل يفهمونه كفهم ائمة السنة؟ كفهم الائمة الذين - 00:08:23
العلم عن الامام محمد بن عبد الوهاب؟ الجواب لا لذلك نحن نقول ان العلماء الذين ادركوا الدعوة يعرفون الاثار العلمية العظيمة ولذلك تأملوا الى مؤلفات الامام محمد رحمه الله كم هي عظيمة ونافعة؟ وما هي رسائل هؤلاء القوم؟ ما هي رسائل هؤلاء القوم؟ رسائل في التكفير رسائل في - 00:08:44
رسائل في المباينة. رسائل في الخروج رسائل في الظهور رسائل في الهجرة. رسائل كيف تسوي قنبلة؟ كيف تعمل حزام ناسف هذي هذا علمه بعد هذا البيان يأتي من بني جلدتنا ويتكلم بالسنتنا ويقول داعش نبتة سلفية - 00:09:11
لو كان صادقا لقال داعش نبتة خارجية لان فكرهم لا يختلف عن فكر الخوارج. جملة وتفصيلا. يقول شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ صالح الفوزان رحمه الله وحفظه يقول ان هؤلاء المخربين انما اخذوا فكرهم الهدام من فكر الخوارج الخارجين من قبل وعلى الاسلام - 00:09:35
واخذوه من دعاة الضلال الذين وصفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بانهم دعاة على ابواب جهنم. من اطاعهم قذفوه فيها فان قيل صفهم قيل صفهم لنا يا رسول الله قال هم قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا انتهى كلامه رحمه الله - 00:09:58

تقول عن ائمة الدعوة رحمهم الله اقلوا عليهم لا ابى لابيكم من من اللوم او سدوا المكان الذي سدوا. اولئك قوم ان بنوا احسنوا البناء وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا شدوا وان كانت النعماء فيهم جزوا بها وان انعموا لا كدروها ولا - 00:10:18

نسأل الله تبارك وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يرنا الحق حقا ويرزقنا اتباعه والباطل باطلا وارزقنا اجتنابه وان يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين من كيد الكائدين وافساد المفسدين. ونسأل الله جل وعلا ان يوزعنا شكر النعم وان يديم الامن والايمان على هذه - 00:10:38

البلاد والاستقرار واجتماع الكلمة وان يحفظ ولي امر البلاد وان ينفع به الحاضر والباد وان يصلح له البطانة وان يجزي الامام محمد لعبدالوهاب وتلامذته والائمة من بعده والعلماء الذين ساروا على نهجه خيرا ونسأل الله جل وعلا ان يدرى عنا شر الاشرار - 00:10:58

وكيد الفجار وان يكشف عن المسلمين بأس عدوهم ممن يعتدي عليهم من اليهود والنصارى والمشركين واهل الاهواء والبدع انه سبحانه قوي عزيز وبالاجابة جدير وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:11:18

اه لا يستعين - 00:11:38